

النهاية في غريب الأثر

{ زين } (ه) فيه [أنه نَهَى عن المَزَارَنة والمُحَاقَلَة] قد تكرر ذكر المَزَابنة في الحديث وهي بيعُ الرُّطَبِ في رُؤُوسِ الذَّخْلِ بالتَّسَمُّرِ وأصلُّه من الزَّيْنِ وهو الدَّفْعُ كَأَنَّ كُؤْلَ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ يَزُوبُ بِرِجْلِ صَاحِبِهِ عَنِ حَقِّهِ بِمَا يَزْدَادُ مِنْهُ . وإنما نَهَى عنها لما يَقَعُ فيها مِنَ الْغَيْبِ وَالْجَهَالَةِ .

- وفي حديث علي رضي الله عنه [كَالذَّبَابِ الضَّرُّوسِ تَزُوبُ بِرِجْلِهَا] أي تدفع .

(ه) وفي حديث معاوية [وَرَبَّمَا زَبَدَتْ فَكَاسَرَتْ أَنْفَ حَالِيهَا] يقال لِلذَّاقَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَدْفَعَ حَالِيهَا عَنْ حَلْبِهَا : زَبُونٌ .

(ه) ومنه الحديث [لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ الزَّيْبِيِّنِ] هو الذي يُدَافِعُ الْأَخْبَثِينَ وهو بوزن السَّجَّيلِ هكذا رواه بعضهم والمشهورُ بِالذَّبُونِ